حزب الله أكد أن ما حصل هو الرد المناسب.. وبري شدد على أن الكيان لا يرتدع بلغة الإدانة

نصر الله: العدو اليوم أكثر من أي زمن مضى قلق على وجوده

أعلن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أن الهدف من الرد السريع للحزب أول من أمس على العدوان الإسرائيلي الأخير كان لتثبيت المعادلات القديمة القائمة التي أراد العدو خرقها، «وذلك من أجل حماية بلدنا، وردنا كان جهاراً نهاراً».

وقال: «قصفنا رأس الناقورة فقصفنا أرضاً مفتوحة».

وفي كلمة له مساء أمس، بمناسبة إحياء ذكرى انتصار ٢٠٠٦، أكد نصر الله أن «القضية المركزية للعدو الإسرائيلي بعد العام ٢٠٠٦ هي مسألة سلاح المقاومة وتطور المقاومة، والعدو اليوم أكثر من أي زمن مضى قلق على وجوده بسبب ما يجري في فلسطين وتصاعد محور المقاومة»، مشيراً الى أن «بعض الفئات في لبنان تساعد العدو من حيث تعلم أو لا تعلم على تحقيق هدفه بنزع سلاح المقاومة»، مؤكداً أن «بعض غارات العدو الإسرائيلي في سورية هي لنصرة الجماعات المسلحة أو القدرات التي تواجه هذه الجماعات، وبعضها يواجه القدرات التي تصل إلى المقاومة. لكن هذه الغارات لم تصل إلى شيء من هدفها. وما حصل قبل أيام تطور خطير جداً لم يحصل منذ ١٥ عاماً (...) وأمام الغارات الإسرائيلية كان لا بد من الذهاب إلى رد الفعل المناسب والمتناسب».

وجاء رد «حزب الله» اللبناني أول من أمس الجمعة واضحاً وصريحاً على القصف الإسرائيلي الذي طال جنوب لبنان، مثبتاً بيان من الإعلام الحربي، لكن حتى لو لم يعلن الحزب رسمياً عن رده، لم يكن من الصعب على إسرائيل اكتشاف الأمر، نوعية الصواريخ ومداها ودقتها مختلفة، هكذا وصفت وسائل إعلام إسرائيلية رد «حزب الله» على الغارة.

رد الحزب الذي كان بقصد الردع، ثبت معادلة تقول إن أي من بالسماحة اللبنانية سيكون الرد عليه سريعاً وغير متوازن، أي إن الرد سيكون بمستوى أعلى من الاستهداف الأول.

وتوالت المواقف السياسية والحزبية اللبنانية منددة بالقصف الإسرائيلي الذي طال جنوب لبنان، وبعضها أشاد بمواقف «المقاومة» والبعض الآخر طالب بالتعقل والحكمة والابتعاد عن التصعيد.

وأكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، الجمعة، أن الحزب «التزم علناً بأن أي اعتداء على لبنان، لا بد أن يقابل بالرد المناسب»، وقال في حديث تلفزيوني: «على إسرائيل أن تفهم بأن عليها أن تبقى مردوعة، وإلا فنحن جاهزون للرد»، لافتاً إلى أن «ما فعله حزب الله هو رد على عدوان، كل العالم رأى هذا العدوان ولا يمكن أن نسحت عليه، أما هل يكبر هذا العدوان أم لا، فلنر الأيام القادمة».

وأشار قاسم إلى أن الحزب «لا ينتظر أحداثاً حتى يكون مستعداً»، وقال: «نحن أعلنا مراراً وتكراراً أننا مستعدون في أي لحظة إذا حصل أي تطور وأي اعتداء من قبل إسرائيل»، إلا أنه أضاف: «لكن لا نعتقد أن الأمور ذاهبة باتجاه التصعيد، مع ذلك حزب الله جاهز في الميدان ويدافع بكل ثقة وقرار وعزيمة».

بدوره قال رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري في بيان تلقته الوكالة الوطنية للإعلام: «لو كانت بيانات الإدانة والاستنكار تردع الكيان الإسرائيلي ومستويات الأمنية والسياسية والعسكرية، وتكبح جماح عدوانيتهم، لكانت فلسطين قد تحررت غداة أيام قليلة من احتلالها، وما كانت إسرائيل لتتجرأ على ارتكاب المجازر في قانا والمنصوري، وقبلهما في دير ياسين وبحر البقر، ولو أن الإدانة تجدي لما فكر الكيان الإسرائيلي يوماً باستباحة سيادة لبنان واحتلال أجزاء واسعة من أرضه بسلسلة اجتياحات برية وجوية وبحرية، بدءاً من عام ٧٨ وعام ٨٢ وأعوام ٩٣ و٩٦ و٢٠٠٦».

وأضاف: «ما حصل بالأمس وبحصل اليوم من عدوان صهيوني على مناطق عدة في الجنوب يعبر عن طبيعة هذا الكيان القائم على العدوان، والذي لا يردع بلغة الإدانة، فهو لا يفهم إلا لغة واحدة هي لغة الوحدة والمقاومة.. بهما حررنا الأرض، وبهما نحصن ونحمي لبنان».

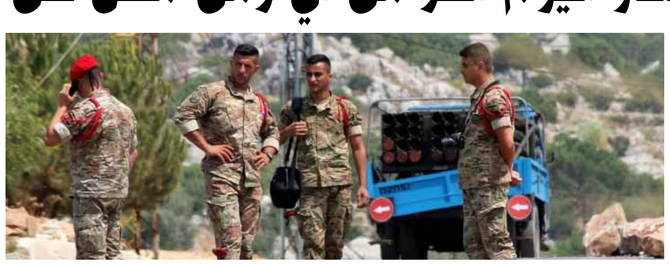

جنود لبنانيون قرب الشاحنة التي حمّلت عليها راجمة صواريخ استخدمت في الرد على العدوان الإسرائيلي مؤخراً (عن الانترنت)

وعبارات الشجب تردع الكيان الإسرائيلي ومستويات الأمنية والسياسية والعسكرية، وتكبح جماح عدوانيتهم، لكانت فلسطين قد تحررت غداة أيام قليلة من احتلالها، وما كانت إسرائيل لتتجرأ على ارتكاب المجازر في قانا والمنصوري، وقبلهما في دير ياسين وبحر البقر، ولو أن الإدانة تجدي لما فكر الكيان الإسرائيلي يوماً باستباحة سيادة لبنان واحتلال أجزاء واسعة من أرضه بسلسلة اجتياحات برية وجوية وبحرية، بدءاً من عام ٧٨ وعام ٨٢ وأعوام ٩٣ و٩٦ و٢٠٠٦».

وأضاف: «ما حصل بالأمس وبحصل اليوم من عدوان صهيوني على مناطق عدة في الجنوب يعبر عن طبيعة هذا الكيان القائم على العدوان، والذي لا يردع بلغة الإدانة، فهو لا يفهم إلا لغة واحدة هي لغة الوحدة والمقاومة.. بهما حررنا الأرض، وبهما نحصن ونحمي لبنان».

أحد أن بإمكانه أن يُذرع المقاومة بعد اليوم».

بدوره، أكد عضو كتلة «التنمية والتحرير»، النائب علي عسيران أن «الاعتداءات الإسرائيلية على الجنوب مرفوضة ومستنكرة، وأن اللبنانيين مستعدون لمواجهة إسرائيل ولن نرضى أن نكون أرض الجنوب مستباحة للعدو ومحتلة من قبله».

واستنكرت أمانة الإعلام في حزب التوحيد العربي، وأكدت «الوقوف إلى جانب المقاومة في الدفاع عن أرضنا وكرامتنا وأضعف كل إمكاناتنا بتصرف المقاومين».

في المقابل أعلن رئيس الوزراء اللبناني السابق، سعد الحريري، أن التصعيد الجديد بين حزب الله وإسرائيل «خطير للغاية»، محذراً من «استغلال جنوب لبنان كمنصة لصراعات إقليمية».

وغرد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط عبر «تويتر»: بعد الذي حدث في الجنوب وفي شوبا بالتحديد نتمنى أن نخرج جميعاً من هذا الجو المتوتر على التواصل الاجتماعي وأن نحكم العقل ونعتمد الموضوعية في التخاطب بعيداً عن التشنج».

وعاد الهدوء يخيم أمس السبت على المناطق الجنوبية اللبنانية، مشيراً إلى عودة الحياة إلى طبيعتها تدريجياً، وذلك بعد أن شهدت المنطقة الحدودية الجنوبية للبنان، أول من أمس الجمعة، توتراً وتبادلاً لإطلاق النار بين الجيش الإسرائيلي و«حزب الله» اللبناني.

وفي وقت سابق، عرض الإعلام الحربي، مشاهد لعملية رد المقاومة في لبنان على الغارات الإسرائيلية على أراضٍ مفتوحة في الجرمق والشواكير.

وبعد رد المقاومة، عمت الاحتفالات جنوب لبنان برد حزب الله، ورفع الجنوبيون علم فلسطين خلال استقبال المقاومين.

وكانت المقاومة في لبنان قد أعلنت أن مجموعات الشهيدين علي كامل محسن ومحمد قاسم طحان قصفت محيط مواقع الاحتلال في مزارع شبعا، بعد أن كان سلاح الجو الإسرائيلي قد استهدف مساء الأربعاء الماضي أهدافاً في جنوب لبنان وفق ما ذكر الإعلام الإسرائيلي.

وكالات

الجيش اليمني يسيطر على مواقع للتحالف السعودي في جيزان

بثّ الإعلام الحربي اليمني، أمس السبت، مشاهد تنفيذ الجيش واللجان الشعبية عملية هجومية على مواقع للتحالف السعودي ومرتزقته السودانيين شرقي تلة الدفاع في جيزان السعودية.

وأظهرت مشاهد الإعلام الحربي، تمكن الجيش واللجان الشعبي خلال العملية من اقتحام مواقع قوات التحالف السعودي وقتل وجرح أكثر من ١٥ عنصراً، بالإضافة إلى خسائر مادية كبيرة.

مشاهد الإعلام الحربي الموثقة للعملية الهجومية، والتي استمرت لـ٥ ساعات، عرضت جثث أعداد من القتلى، مبينة حجم الخسائر التي لحقت بقوات التحالف السعودي واقتحام مواقعها، كما أظهرت المشاهد سيطرة الجيش واللجان الشعبية على تلك المواقع بين حدود محافظة صعدة شمال اليمن وجيزان السعودية.

أما في محافظة الحديدة الساحلية على البحر الأحمر غرب اليمن، فقد رصدت قوات حكومة صنعاء الـ١٨٦ خرقاً جديداً لقوات التحالف السعودي في جبهات الحديدة خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، بينها قصف القوات المتعددة للتحالف السعودي بمناطق سيطرة الجيش واللجان في الحديدة بـ٢٤ قذائف مدفعية.

وشنّت طائرات التحالف السعودي، أمس السبت، ٧ غارات لإسناد قوات الرئيس هادي وحزب الإصلاح في التصدي لهجمات قوات حكومة صنعاء في مديرية رحبة، كما قصفت مقاتلات التحالف مديرية صرواح غربي محافظة مأرب شرق اليمن.

كذلك استهدفت مقاتلات التحالف بغارة جوية مديرية نعمان شرقي محافظة البيضاء وسط البلاد، فيما أصيب ٧ مدنيين جراء قصف صاروخي ومدفعي للتحالف على مديرية شدا الحدودية غربي محافظة صعدة شمال اليمن.

يذكر أن قائمة خروقات قوات التحالف الأمم المتحدة منذ ١٨ تشرين الثاني لعام ٢٠١٨، تضمنت استحداث تحصينات قتالية في منطقتي الجبلية والتحيتا جنوبي المحافظة تزامناً مع تحليق ١٢ طائرة تجسسية.

ومن جانب آخر وفي وقت سابق أول من أمس عين الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الدبلوماسي هانز غروندبرغ، مبعوث المنظمة الجديد إلى اليمن بعد تأخير استمر عدة أسابيع، إذ كانت الصين تبحث ما إذا كانت ستوافق على تعيينه الذي يتطلب موافقة مجلس الأمن الدولي بالإجماع.

وصدّق مجلس الأمن، المكون من ١٥ عضواً، على تعيين غروندبرغ هذا الأسبوع ليحل محل مارتن غريفيث الذي تم تعيينه منسقاً للشؤون الإنسانية بـ«الأمم المتحدة الشهر الماضي.

وظل غروندبرغ يشغل منصب سفير الاتحاد الأوروبي لدى اليمن منذ أيلول ٢٠١٩.

وقال ديلومايسون: إن مسؤولين بـ«الأمم المتحدة طرحوا اسمه بشكل غير رسمي على أعضاء مجلس الأمن لاستطلاع آرائهم بحلول منتصف تموز، وقال ١٤ عضواً إنهم سيوافقون على تعيينه، لكن الصين قالت إنها «تحتاج مزيداً من الوقت».

وكالات

وزير الدفاع العراقي يبحث مع السيسي التحديات الأمنية والتعاون العسكري

أعلنت الرئاسة المصرية أن وزير الدفاع العراقي الفريق جمعة عناد سعدون أبلغ الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، رسالة من رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي.

وأفاد المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، السفير بسام راضي، بأن السيسي استقبل سعدون أمس بحضور وزير الدفاع المصري الفريق أول محمد زكي.

وقال راضي حسب موقع «روسيا اليوم»: إن وزير الدفاع العراقي نقل رسالة خطية إلى الرئيس السيسي من رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، حول مواجهة التحديات المشتركة، وعلى رأسها مكافحة الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية».

وشدد السيسي على «ثوابت السياسة المصرية بدعم العراق الشقيق وتعزيز دوره القومي العربي، وتحقيق كل ما من شأنه أن يحقق مصالح العراق وشعبه على مختلف الصعد، ومساعده على تجاوز كل التحديات، ومكافحة الإرهاب، ويحافظ على أمنه واستقراره».

وكشف السفير بسام راضي أن «اللقاء تناول التباحث بشأن التعاون الثنائي العسكري بين البلدين الشقيقين، بما في ذلك برامج التدريب المشتركة وتبادل الخبرات ورفع القدرات، فضلاً عن استعراض عدد من القضايا والملفات العربية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك».

ميدانياً، أنفت القوات العراقية أمس السبت القبض على أحد الإرهابيين وأحبطت محاولة إحراق محطة كهربائية متنقلة في العاصمة بغداد.

وذكرت قيادة عمليات بغداد في بيان تلقت «السومرية نيوز» نسخة منه «أن قوة من اللواء الرابع شرطة اتحادية ومفرزة من جهاز الأمن الوطني ألقت القبض على مجرم وفق المادة ٤ إرهاب بعد نصب كمين محكم في منطقة «العريفية»، بينما تم اعتقال ثلاثة متهمين كانوا يخططون لإحراق محطة كهربائية متنقلة في منطقة العبيدي شرق بغداد».

وكانت القوات العراقية قد أحبطت أول من أمس محاولة إرهابيين تفجير برج للطاقة الكهربائية في محافظة الأنبار بينما تعرضت أبراج نقل الطاقة الكهربائية في محافظات صلاح الدين وكركوك ونينوى لاعتداءات إرهابية طالت ١٣ برجاً الأسبوع الماضي.

وتواصل القوات العراقية ملاحقة فلول إرهابيي «داعش» في عدد من المناطق العراقية حيث ألقت الأسبوع الماضي القبض على سبعة إرهابيين بمحافظة نينوى، في حين دمرت القوات العراقية خمسة أوكار لإرهابيي تنظيم «داعش» في طوزخورماتو بمحافظة صلاح الدين وسط البلاد ليل أول من أمس.

وقال الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول في بيان تلقت وكالة الأنباء العراقية «واع» نسخة منه: «إن المقر المسيطر لعمليات طوزخورماتو نفذ عملية في سلسلة جبال بلخانة ومناطق شرق قضاء طوزخورماتو تمكن خلالها من تدمير خمسة أوكار ونفق للإرهابيين ومصادرة عبوات ناسفة وذخائر هاون».

وكالات

الاحتلال يشن غارات شمال غزة والمقاومة تتصدّى بنيران مضادّاتها الأرضيّة

منصور يجدّد مطالبة مجلس الأمن بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

جدد مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور مطالبة المجتمع الدولي وفي مقدمته مجلس الأمن بتنفيذ التزاماته وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ووقف جرائم الاحتلال بحقه ومحاسبة المسؤولين عنها.

وذكرت وكالة «وفا» أن منصور أوضح في رسائل وجهها إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة أن المجتمع الدولي يشهد جرائم الاحتلال بما فيها قتل الأطفال والنساء والرجال الأبرياء ولا يتخذ أي خطوات عملية لوقفها على الرغم من النداءات المتكررة من العديد من الحكومات والبرلمانات والشعوب في جميع أنحاء العالم لوضع حد لهذا الظلم.

وأشار منصور إلى أن اعتداءات قوات الاحتلال ومستوطنيه في تصاعد مستمر وتؤدي إلى استشهاد الفلسطينيين ونهب أرضهم وممتلكاتهم مبيناً أن عدد الشهداء الأطفال برصاص الاحتلال وصل منذ مطلع العام الجاري إلى ٧٧.

ولفت منصور إلى أن سلطات الاحتلال تواصل تنفيذ مخططاتها لتهجير عشرات العائلات الفلسطينية من بلدة سلوان وحي الشيخ جراح في القدس المحتلة لتهويد المدينة كما تستولي على أراضي الفلسطينيين في مختلف أنحاء الضفة الغربية لتوسيع عمليات الاستيطان، وتواصل منذ آخر من ١٥ عاماً حصاراً جائراً لقطاع غزة ما يشكل ظلماً تاريخياً يتفاقم يوماً بعد يوم بسبب تخاذل المجتمع الدولي وإفلات سلطات الاحتلال من أي مساءلة على انتهاكاتها الجسيمة لقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي والإنساني.

في غضون ذلك شنت طائرات حربية إسرائيلية سلسلة غارات على عدد من المواقع شمال مدينة غزة وشمال القطاع، من دون أن يبلغ عن إصابات في صفوف المواطنين.

ولقصفت طائرة حربية إسرائيلية بصواريخ على الأقل موقعاً شرق حي التفاح شرق مدينة غزة، ما ألحق دماراً بها وبالممتلكات المجاورة، من دون أن يبلغ عن إصابات في صفوف المواطنين.

كما قصفت الحربية الإسرائيلية بصواريخ موقعاً جسيمه، حيث هرعت مركبات الإطفاء للمكان، من دون أن يبلغ عن إصابات.

كذلك قصفت طائرة حربية للاحتلال موقعاً شمال بلدة بيت لاهيا، ما أدى إلى إلحاق أضرار مادية به، وبممتلكات المواطنين المجاورة. بينما تصدت المضادات الأرضية التابعة للمقاومة لطائرات الاحتلال الإسرائيلية شمال القطاع.

وأفاد المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في تقريره الأسبوعي الصادر أمس حسب وكالة «وفا» على موقعه الالكتروني بأن الاحتلال يجرف مساحات واسعة من أراضي الفلسطينيين في بلدة قلنديا شمال القدس لإقامة بؤرة تضم ٩ آلاف وحدة استيطانية وتمتد على مساحة ١٢٤٠ دونماً من أراضي مطار القدس في البلدة والذي استولى عليه الاحتلال عام ١٩٦٧ وأقام على أرضه حاجزاً عسكرياً يفصل المدينة عن رام الله.

ولفت التقرير إلى أن أعمال التجريف في قلنديا تشمل أيضاً شق خمسة طرق استيطانية أربعة منها تصل منطقة المطار بالمستوطنات المقامة على أراضي الفلسطينيين شرق القدس ومنها إلى المستوطنات المقامة في الأغوار والساحل الفلسطيني على حين يصل الطريق الخامس جنوب قلنديا بمدينة القدس وصولاً لمدينتي بيت لحم والخليل.

وأشار التقرير إلى أن الاحتلال بدأ تنفيذ مخطط لشق طريق استيطاني من بلدة حزما شمال مدينة القدس المحتلة إلى مستوطنة مقامة على أراضي قرية جبع شمال شرق المدينة ما يهدد بالاستيلاء على مساحات واسعة من أراضي الفلسطينيين.

وذكر التقرير أن سلطات الاحتلال تواصل محاولاتها لتهجير عشرات العائلات الفلسطينية قسراً من منازلها في حي الشيخ جراح بالقدس لتسليمها للمستوطنين، مبيناً أن الأمم المتحدة جددت رفضها تهجير الاحتلال للفلسطينيين وذلك في تصريح للمتحدث باسم الأمين العام للمنظمة ستيفان دوجاريك قال فيه: «موقفنا واضح.. الاستيطان وتهجير الفلسطينيين من بيوتهم انتهاك واضح للقانون الدولي».

وأوضح التقرير أن قوات الاحتلال تواصل عمليات هدم ممتلكات الفلسطينيين في الضفة الغربية حيث هدمت منازل ومنشآت اقتصادية في خربة إيزيق في الأغوار الشمالية و١٦ منشأة تجارية في بلدة حزما بالقدس وثلاثة منازل في بلدة سعير بالخليل وخمس منشآت زراعية في وادي رحال في بيت لحم ومنشأة زراعية في بلدة سبسطية شمال نابلس وعدة منازل ومنشآت على طريق المعرجات شمال رام الله بينما سلمت إخطارات بهدم منزلين في قرية الولجة في بيت لحم وعدة منازل في قريتي النبي إلياس وجبت في قلقيلية.

وكالات

طيران الاحتلال يشن غارات جديدة شمال قطاع غزة (عن الانترنت)

النيابة العامة في تونس تحقق في عقد أبرمته «النهضة» مع جماعة ضغط أميركية

أكد نائب وكيل الجمهورية بالمحكمة الابتدائية بتونس، محسن الدالي، أن النيابة العامة لديها علم بما تم تداوله على موقع تابع للولايات المتحدة الأميركية حول وثيقة عقد لحركة النهضة مع جماعة ضغط سياسي.

وأضاف الدالي حسب موقع «موزاييك إف إم» أن النيابة العامة شرعت في التحري والتقصي عن مدى صحة وحقيقة تلك الوثيقة، في انتظار اتخاذ ما يلزم من قرارات استناداً إلى نتائج أعمال التحري والتقصي.

في حين زعمت حركة «النهضة» التونسية، أول من أمس الجمعة، بأنها لم توقع أي عقد مع جماعة ضغط سياسي أميركية، بعد تداول أنباء بهذا الشأن.

وقالت الحركة في بيان: «يتم تداول خبر حول توقيع حركة النهضة لعقد لوبيينغ في الولايات المتحدة الأميركية ويهمنا في هذا الصدد التأكيد أن حركة النهضة تخضع لإجراءات القانون التونسي وحساباتها وعقودها يتم مراقبتها من قبل محكمة المحاسبات».

وأضاف البيان: إن «الحركة لم توقع عن طريق ممثليها القانونيّ، ولا عن طريق أي من مؤسساتها أو قياداتها أي عقد مع أي مؤسسة في الخارج»، مشدداً على أن الحركة «لم تقم بأي تحويلات مالية إلى الخارج ولم تتلقَ أي تحويلات أو تمويلات مالية من الخارج».

وأشار إلى أن «الحركة تتحمل فقط مسؤولية قرارات والتزامات قياداتها ومؤسساتها ولا تتحمل أي مسؤولية أخرى خارج ذلك».

وكالات

الوطن
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢٣٧٤٧٠٠ ـ ٢٣٠٦٥/٠١١ فاكس: ٢١٣٩٢٨ ـ ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥١ ـ ٠٢١ ـ تلفاكس: ٢٢٧٧٥٧٠ ـ ٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ ـ ٠٣١ ـ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ ـ ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١١١٨ ـ ٠٤١ ـ فاكس: ٢٣١٦١٨ ـ ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٧٧٤٥٥ ـ ٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠ ـ ٠٤٣

سورية تدين الاتهامات المفبركة بحق إيران بشأن الهجوم على «ميرسر ستريت»

طهران: مستعدون لمواجهة العدو كما فعلنا في عين الأسد

على وقع تصاعد حدة التوترات التي شهدتها المنطقة خلال الأيام الماضية، يستمر العدو الإسرائيلي مدعوماً من الغرب بصياغة ما يناسبه من السيناريوهات حول الحدوات البحرية التي وقعت الأسبوع الفائت قبالة سواحل شبه الجزيرة العربية، زاعماً مسؤولية طهران عنها، وهادفاً في الوقت ذاته صرف النظر عن جرائمه وأفعاله اللاإنسانية.

بدورها، جددت سورية تأكيد موقفها الداعم لإيران إزاء هذه الادعاءات المزلقة والحملة الهستيرية، حيث أدانت بشدة الاتهامات المفبركة للعدو الإسرائيلي والإدارة الأميركية وبعض الدول الغربية ضد إيران.

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح لـ«سانا»، أمس: «تدين الجمهورية العربية السورية بشدة الاتهامات المفبركة التي تحيكها إسرائيل والإدارة الأميركية وبريطانيا وبعض الدول الغربية التابعة لها والتي تأتي في إطار الاستهداف الممنهج للجمهورية الإسلامية الإيرانية».

وتابع المصدر أن الجمهورية العربية السورية إذ تجدد تضامنها ووقوفها مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية إزاء هذه الادعاءات الزائفة والحملة الهستيرية فإنها واثقة بقدرة إيران على إفشال هذه الخطوة المتجددة من الاستهداف الأميركي والغربي.

وأضاف المصدر أن تلك الادعاءات لن يكون لها أي تأثير في خيارات إيران الوطنية ودورها البناء بحفظ الاستقرار في المنطقة في مواجهة سياسات الغرب والكيان الصهيوني لإشاعة الفوضى وخلق وتأجيج التوترات في المنطقة ولاسيما أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية أكدت عدم قيامها بمثل هذه الأعمال التي تعودت إسرائيل القيام بها بدعم من الدول الغربية وحلفائها في المنطقة.

من جانبها طهران ردت مراراً على المزاعم الغربية، وأعربت وزارة الخارجية الإيرانية رفضها للبيان الصادر عن وزراء خارجية مجموعة السبع والاتحاد الأوروبي، الذي يحمل طهران المسؤولية عن الهجوم على السفينة الإسرائيلية «ميرسر ستريت» قبالة ساحل عمان.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، في بيان له: «ندين بشدة البيان الصادر عن وزراء خارجية مجموعة السبع والاتحاد الأوروبي، الذي وردت فيه مزاعم لا أساس لها من الصحة».

وأضاف: يُشار إلى أن هذا الحادث كان سيناريو مفبركاً فقط قبل أيام قليلة من أداء الرئيس الجديد للجمهورية الإسلامية الإيرانية اليمين الدستورية، وهو مظهر من مظاهر الانتقال الديمقراطي للسلطة في إيران.

وتابع خطيب زادة: «مثل هذه السيناريوهات التي لا أساس لها، والتي غالباً ما يكون وراءها الكيان الصهيوني، مصممة لإرباك الأوضاع، وللأسف أيضاً، كسب زبائن مستعدين فوراً لاستنتاجات غير واقعية وغير حكيمة.

وتابع قائلاً: في الحقيقة، فإنه بالنسبة للخبراء والمطلعين على تاريخ هذه المنطقة، فإن تخطيط الكيان الصهيوني لمثل هذه المؤامرات في أوقات مختلفة ليس بالأمر الجديد.

وأضاف خطيب زاده إن «طهران ملتزمة بتأمين الممر المائي والأمن الإقليمي في الخليج العربي ومضيق هرمز وتعتبره جزءاً من أمنها».

وتابع: «إيران مستعدة للتعاون مع دول المنطقة في إرساء الأمن والاستقرار لكنها لن تتردد في الدفاع عن حقوقها السيادية في المنطقة».

وفي السياق، أكد المتحدث باسم القوات المسلحة الإيرانية، اللواء أمير الفضل شكارجي، أنه «لو قررت إيران مواجهة الأعداء، فستقدم على ذلك وتعلن بصورة واضحة كما فعلت في عين الأسد».

وقال أبو الفضل: «الروايات الملفقة الأخيرة التي يطرحها الأعداء تأتي في إطار الحرب النفسية، وتعبر عن خوف العدو من وحدة الصفوف في إيران».

وأضاف: «فقبقبة الوثائق المزورة ليس أمراً شاقاً وخاصة بالنسبة للإسرائيليين، الذين لديهم باع طويل في تزوير الوثائق، وتلفيق انفجار على متن سفينة أيضاً ليس صعباً بالنسبة لهم».

وأكمل شكارجي: إستراتيجية الولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل مبنية على زعزعة أمن المنطقة لإيقاع اللوم على إيران».

وأكد أن «القوات الأميركية تدعي أنها أخرجت بقايا مسيرة إيرانية من البحر»، متسائلاً: «في أي مختبر تم التأكد من ذلك؟».

على خط موازٍ، رد قائد القوة الجوية للحرس الثوري الإيراني، العميد حاجي زاده، على التهديدات الإسرائيلية، مؤكد أن «إيران سوف ترد على أي اعتداء بقوة، وأن الرد الإيراني سيكون قاسياً».

وقال حاجي زاده: «هم يفنى عن تجربة قوتنا، ولكن لو أرادوا فليجربوا مرة أخرى، نحن لدينا القوة الكافية والإرادة اللازمة لاستخدامها».

وأضاف: «سوف نرد على أي اعتداء بقوة، ولا يستطيعون ارتكاب أي خطأ»، مشدداً على أن «الرد الإيراني سيكون قاسياً».

ونشرت القيادة العسكرية المركزية الأميركية أول من أمس نتائج تحقيق أجرته حول الهجوم على ناقلة النفط «إم تي ميرسر ستريت» المشغلة من شركة إسرائيلية في بحر عمان، زعمت فيه أن طائرة مسيرة «صنعت في إيران» شاركت في قصف السفينة.

يأتي ذلك في وقت، جددت نائبة مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة زهرة إرشادي، رفض طهران اتهامها بالهجوم على ناقلة النفط الإسرائيلية، واعتبرت أن هذا الاتهام هو «محاولة إسرائيلية لصرف الانتباه عن جرائم إسرائيل».

ووعد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بـ«رد مشترك» على طهران، بينما وصف وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب الهجوم بـ«غير المشروع»، على حين أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت أن حكومته تعمل على الرد على الهجوم.

يذكر أن ناقلة النفط ميرسر ستريت التي ترفع العلم الليبيري تعرضت لهجوم في بحر العرب الأسبوع الماضي، وتشغل السفينة شركة «زودياك ماريتايم» التي يملكها رجل الأعمال الإسرائيلي إيال عوفر.

وكالات

ضرر في الناقلة «ميرسر ستريت» أحدثته مسيرة ثالثة محملة بمتفجرات تدّعي إسرائيل بأنها إيرانية (عن الانترنت)

استمرار الاقتتال في أفغانستان.. وواشنطن تحث رعاياها على المغادرة بسرعة

على حين يبلغ الصراع والتوتر أوجه بين قوات الحكومة الأفغانية وحركة طالبان، دعت السفارة الأميركية لدى كابول، أمس السبت، المواطنين الأميركيين لمغادرة أفغانستان في أسرع وقت ممكن.

وكتبت السفارة في صفحتها على «تويتر»: «تحث السفارة الأميركية المواطنين الأميركيين على مغادرة أفغانستان بأسرع وقت ممكن، باستخدام الرحلات التجارية المتاحة».

وجاء ذلك بعد يوم من قيام وزارة الخارجية البريطانية بنصيحة مواطني المملكة المتحدة في أفغانستان بمغادرة البلاد بسبب تدهور الوضع الأمني.

على خط موازٍ، أفادت وزارة الدفاع الأفغانية بأن العسكريين الأفغان قضوا على ٢٨٥ مقاتلاً من حركة طالبان خلال الساعات الـ٢٤ الأخيرة.

وكتبت الوزارة في صفحتها على «تويتر»، حسبما ذكر موقع «روسيا اليوم»: «تم القضاء على ٢٨٥ إرهابياً من طالبان، وأصيب ٢١٠ إرهابيين آخرين نتيجة العملية العسكرية للجيش الأفغاني خلال اليوم الأخير».

وأجرى الجيش الأفغاني عمليات الخاصة في ١٤ ولاية، بما فيها قندهار وهرات وهلمند.

إلى ذلك، قال الجيش الأفغاني إنه قضى على عابد مولوي، الذي كان يعتبر «حاكم الظل» لـ«طالبان» في ولاية نمروز جنوب غرب البلاد.

وذكر الفيلق ٢١٥ التابع للجيش الأفغاني على «تويتر»، أن عابد مولوي قتل في عملية للقوات الجوية، مع ٢٧٥ مسلحاً من حركة «طالبان».

وفي السياق، أكدت حركة «طالبان» الأفغانية، أمس السبت، أنها سيطرت على ولاية نمروز، التي تقع في أقصى جنوب البلاد قرب الحدود مع تركمانستان.

وقالت الحركة، في بيان: «إن ولايتي نمروز وجوزجان أصبحتا تحت سيطرة مجاهدي الإمارة الإسلامية».

ونوه البيان إلى أن بعض المسؤولين والموظفين الحكوميين، وخاصة في نمروز «حاولوا الفرار إلى إيران وأماكن أخرى مع عائلاتهم خوفاً من مجاهدينا، ولكن لا ينبغي الهروب إلى أراضٍ أجنبية أو مغادرة المنزل في حالة خوف، والتأثر بدعاية العدو».

وقالت الحركة إنها «لا تريد أن تكون الإمارة الإسلامية خراباً للبلاد، ولا تفكك الهيكل الحكومي، وإهدار أموال الخزينة والأفراد، ولا تهجير أحد من موطنه الأصلي خوفاً»، وفق تعبيرها.

وتصاعدت وتيرة المواجهات بين قوات الأمن الأفغانية ومسلحي حركة «طالبان»، في تزامناً مع بدء انسحاب القوات الأميركية وحلف شمال الأطلسي (ناتو)، مطلع أيار الماضي، والذي من المقرر اكتماله بحلول ١١ أيلول القادم.

وأعلنت وزارة الدفاع الأفغانية، أول من أمس السبت، مقتل ٣٠٢ عناصر سلحين من حركة «طالبان»، في عمليات للجيش بمناطق مختلفة من البلاد.

من جانبها، دعت روسيا إلى ضرورة إطلاق مفاوضات جادة بين الأفغان، في أقرب وقت ممكن، من أجل إنهاء الصراع المسلح طويل الأمد، واستقرار الوضع في هذا البلد.

وكانت قد عقدت في قطر في تموز الماضي، جولة جديدة من المفاوضات، بين وفدي الحكومة الأفغانية وحركة «طالبان».

واتفق الجانبان، خلال المحادثات، على تسريع عملية المفاوضات، وتجنب استهداف البنى التحتية والمدنيين في البلاد.

وكالات

الجيش النيجيري يستهدف العصابات المسلحة في بلاده

أعلن الجيش النيجيري مقتل ٧٨ عضواً من عصابات مسلحة وجماعات إجرامية، إثر غارات جوية استهدفت معسكراتهم بولاية زامفارا شمال غرب البلاد، أمس الأحد.

وقال متحدث باسم القوات الجوية النيجيرية، إيمانويل أديبايو، في بيان: «إن السلطات تلقت عملية جوية في الثاني من آب الجاري، استهدفت معسكرات العصابات المسلحة في غابة كوماينا بولاية زامفارا، موضحاً أن الهجمات أسفرت عن مقتل ٧٨ من أفراد العصابات، وتدمير معسكراتهم في المنطقة.

ويشهد شمال غرب نيجيريا ووسطها منذ سنوات نشاطات لعصابات إجرامية تهاجم القرويين وتنهبهم وتخطفهم وت